

٦١. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

ما رقم الحديث ثلاث مئة وتسعة وتسعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله وعن سعد ابن ابي وقاة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتغوز دبر الصلاة - 00:00:27

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر رواه البخاري. نعم ذكرت في المرة الماضية كلاما شيخ الاسلام في مسألة الدعاء والذكر ان الذكر بعد الصلاة. بعد الصلاة وان الدعاء - 00:00:54

قبل قبل السلام الا ما استثنى. الا ان دل الدليل انه يكون بعد السلام. مثلا الاستغفار ثلاثا. الاستغفار ثلاثا هو دعاء. ولكن انه ثبت كما مضى معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر بعده بعد السلام. نعم. هنا كان يتغوز دبر الصلاة. كما قال شيخ الاسلام - 00:01:14 لتلميذ ابن القيم الا ترى ان دبر الشيء منه فهذا دعاء يكون قبل السلام. اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن. ولعلي ذكرت لكم في المرة الماضية - 00:01:34

بمناسبة الجمع بين البخل والجبن ما هي المناسبة؟ ان كلها شح. الجبن شح بالنفس والبخل شح بالمال. نعم. واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر. ما المقصود بارذل العمر؟ ان يكون كبيرا في السن. لا يستطيع ان يتصرف - 00:01:44

نعم لان من اعظم النعم التي يمن الله عز وجل بها على الانسان. بعد نعمة الدين هي نعمة العافية. العافية في البدن نعم لان العافية في البدن تكون عونا له على عبادة الله عز وجل. فاذا ضعف بدنه ورد الى ارذل العمر. اصبح لا يستطيع ان يقوم بما امره الله عز وجل به - 00:02:00

عبادته. واصبح عالة على غيره. وانا نراه في الواقع. عندما ترى الكبار في السن نسأل الله العافية وكيف يعني يحتاجون الى من يخدمهم ومن يقوم على امورهم. نعم يعني كلما رأيت هذا كنت اكثر حرصا على مثل هذا الدعاء. ولذلك النبي - 00:02:18 عليه الصلاة والسلام كان يقول قريبا من هذا الدعاء في ذكر الصباح والمساء. نعم اعوذ بك من سوء الكبر. نعم على احدى الروايتين. سوء الكبر او سوء الكبر والكبر يعني ان يكون ان يرد الى ارذل العمر. نعم وكذلك السعادة بالله من الهرم. والهرم كذلك هو ارذل العمر. وعذر - 00:02:35

من فتنة الدنيا وتشمل فتنة الشبهات والشهوات واعوذ بك من عذاب القبر. هذه ادعية عظيمة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بها قبل قبل ان يسلم. نعم طبعا ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا و قال الله - 00:02:55

انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. رواه مسلم. فهنا قرينة يرحمك الله. فها هنا قرينة دلت ان هذا الاستغفار يكون بعد مع الاستغفار دعاء وكل اللي اصل في الدعاء يكون قبل الزمن. القرينة هي ماذا انصرف من صلاته؟ استغفر الله ثلاثا. وقالوا بمناسبة الاستغفار ثلاثا بعد الانصراف من الصلاة ان النبي عليه الصلاة - 00:03:17

قال في الحديث الآخر الذي عند احمد ينصرف الرجل من الصلاة ويكتب له الا نصفها ثلثا رباعها حتى قال عشرها. يعني تدرج من الثمن الى من النصف الى العشر فمعنى ذلك ان الانسان مهما صلى لله عز وجل وقف بين يديه لا يستطيع ان يؤدي حقه. لا يستطيع ان

يؤدي حق الصلاة التي امر الله باقامتها. فناسب - 00:03:37

ان يستغفر الله عز وجل منه النقص في الصلاة من الممكن ان يؤخذ من هذا الحديث ان من قام الى الصلاة انه لابد ان يثاب لابد لانه اقل ما ذكر هو عشب. نعم صحيح - 00:03:58

لابد لابد حتى ان كان البال موجود. لأن اصلا هناك خلافا بين اهل العلم في حكم الخشوع في الصلاة الواجب ام لا؟ خشوع القلب وعدم التفاته اظن اجرنا الى هذا قبل ذلك. الان الرد وجوبه لأن الله اثنى على على آآ من خشوع في الصلاة. نعم لا شك انه يثاب. نعم

00:04:15

استغفر ثلاثا. ايضا الاستغفار ثلاثا بعد الصلاة فيه اشارة الى ماذا؟ فيه اشارة الى ان الانسان لا يجب ان الله لا يجب عليه شيء. لا يجب عليه شيئا. لا يجب على الله عز وجل ان - 00:04:34

يدخل العباد الجنة باعمالهم ما هي الا سبب نعم وان الله لو عذب اهل السماوات والارض لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لأن اعمالهم لا تصل الى شكر نعم الله فضلا عن ان تكفي لدخولهم الجنة - 00:04:47

ثم يقول هذا الدعاء. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. والسلام اسم من من اسماء الله نعم صفة ذات لله عز وجل وصفة فعل ما معناها اذا كانت صفة ذات وما معناها اذا كانت صفة فعل. سلام النقص. صفة ذات انه سالم للنقص ليس فيه نقص بواجب من الوجوه. كمعنى القدس والسبوح - 00:05:01

صفة فعل بمعنى انه يسلم اولياه. يسلم اولياه يعني بهذه الصفة لا متعدية. متعدية الى العباد يسلم اولياه من كل شر. ولذلك قال ومن سلام. فمنك السلام في اشارة الى ماذا؟ الى صفة الفعل - 00:05:21

نعم لأن الله عز وجل اذا كان كاملا في ذاته لا نقص في ذاته بوجه من الوجوب. نعم كان واهبا للسلامة لاولياه تبارك اي كثير تبارك يدل على كثرة الخير وثبوته. ومن هذا الخير ماذا؟ ان يسلم اولياه تبارك يا ذا الجلال يا ذا العظمة والاكرام. ومن اكرام - 00:05:35

يا ولية ان يسلمه من اكرام لاولياه ان يسلمو فالدعاء كله آآ متناسب اعظم التناسب. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا - 00:05:55

ثلاثين فتكلف تسع وتسعون. وقال تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفرت له خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. رواه مسلم. وفي رواية اخرى ان التكبير اربع وثلاثون - 00:06:15

هذه صفة الذكر بعد الصلاة. ورد فيه صفات هذه صفة منها من سبح الله دبر كل صلاة. هنا لانه ذكر فيقال ان الدبر بعد السلام نعم سبح الله عز وجل دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وهذا من الاذكار التي يتبعده فيها بالعدد. يعني تستطيع ان تقول ان الاذكار نوعان. نوع - 00:06:33

مطلق لك ان تذكر الله عز وجل بدون تقييد بعدد. مثلا كحديث من قال سبحانه الله وبحمده مائة مرة غفرت له خطاياه وان كانت زيد البحر وفي رواية لم يأتي احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا رجل قال مثله او زاد فعلم ان الزيادة من هذا مطلوبة هنا - 00:06:53

اما النصوص التي ورد فيها التقييد فلا يجوز ان تزيل فيها. كهذا الحال نعم فمن زاد على هذا فقد خالف المشروع. يعني بعض الناس مثلا يجعلها بالوقت يعني. بالحقيقة يكاد يقول مثلا يسبح - 00:07:13

يقول في الدقيقة في الغالب سازيد عن الثلاثة والثلاثين. لا هذا لا يشرع. لابد ان يدرك هذا العدد. لأن هذا العائد له فضيلة يدرك بها تدرك بها السنة لا ندرى هذه الفضيلة ولا ندرى ما الحكمة في هذا فهذا مما يتبعده بالعدد فيه يذكر - 00:07:26

تسبيح ثم التحميد ثم التكبير. هذه صفة. يعني يسبح ثلاثا وثلاثين ثم يحمل ثلاثا وثلاثين ثم يكبر ثلاثا وثلاثين. صفة اخرى ان يسبح ويحمد ويكبر كما في حديث ابي هريرة الآخر في الصحيح ايضا انه - 00:07:43

قال من قال سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله سبحانه الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن تسعة وتسعون يعني يجمع

بينها يقول سبحانه الله والحمد لله الله اكبر سبحانه الله الحمد لله الله اكبر. او يفردتها او يفردتها. ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا

شريك له - 00:07:57

نعم ولك رواية اخرى ثلاثة وثلاثون تسبيبة وثلاثة وثلاثون تكبيرة او صفة اخرى يعني واربعة وثلاثون وثلاثة وثلاثون تحميلا واربعا وثلاثون تكبيرة ولك خمس وعشرون وخمس وعشرون وخمس وعشرون نعم هناك خمس وعشرون تسبيبة وخمس وعشرون تحميلا وخمس وعشرون تكبيرة وخمس وعشرون تكبيرة وخمس وعشرين تهليلة لا اله الا الله. وكلها صفات صحيحة وردت في الصحيح - 00:08:17 والاصل ان هناك عشرة هذا المكان المتعجل. يعني يسبح ويحمد ويكبر عشرا عشرا عشرا وكل هذه الصفات وردت. فالاصل ان العبادة الواردة على صفات متعددة تفعل على جميع هذه الصفات يعني من باب التنويع يعني. ينوع يعني لا يوازن على صفة واحدة في ادراك السنة. يكون بين التنويع بالتنويع بين هذه الصفات. ولذلك - 00:08:41

ان التكبيرة اربع وثلاثون. وهذا حديث ايضا له رواية اخرى تعلمونها. ان فقراء الصحابة اتوا النبي عليه الصلاة والسلام. فما زال قالوا له ذهب ذهب اهل الدثور بالاجور يعني اهل المال الكثير بالاجر. يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم ولهم فضول واموال يتصدقون بها. فقال لهم الا ادلكم - 00:09:02

على شيء اذا فعلتموه وادركتم به من سبقكم. ها سبقتم من قبلكم ولم يدرككم من بعدكم. ها فارشدتهم الى هذا الى هذا الذكر. فلما علم الاغنياء هذا امر فعلوه. فاتى الفقراء الى النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى. هذا ليس من باب الحسد انهم يحسدون الاغنياء انهم فعلوا هذا الخير - 00:09:21

نعم. بل ربما ان هؤلاء الفقراء اصلا دلوا هؤلاء الاغنياء على هذا الذكر. ولكن من باب التنافس. فرق بين الحسد والتنافس ان المسلم يريد ان يكون اعلى من غيره في الاجر وليس معنى هذا ان يتمى ان غيره يكون ارخص منه في الاجر. هذا لا يظل بالصحابة رضي الله عنهم. فما زال قال له - 00:09:40

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لهم؟ ذلك فضل يؤتى به من يشاء. هذا يؤخذ منه ماذا؟ هذا يؤخذ منه يعني هذا الحديث يبدو معارضا لحديث اخر احاديث اخرى مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان ان بالمدينة اقواما ما سبتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم معكم. جبهم العذر. فجعل الذي جبته العذر - 00:09:58

عن الجهاد الذي جبته العذر عن الجهاد جعله ماذا؟ مأجورا كالذي جاهد لماذا لم يقل لهؤلاء الفقراء نعم انت تؤجرون بنيتكم لأنكم تنوون لانه لو كان عندكم اموال تتصدقون الاغنياء لم يقل لهم هذا. من هو قال في حديث اخر ايضا نعم انما الدنيا لاربعة نفر ذكر منها رجل اتاه الله مالا فينفقه - 00:10:22

يتصدق به يعني ورجل لم يؤتى به الله مالا فيقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهما في الاجر سواء في هذا الحديث يدل ان من نوى يأخذ اجرم الفعل. لماذا لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام للصحابه في حديث هذا - 00:10:49

لماذا لم يقل لهم انت تؤجرون لأنكم تنوون لو عندكم مال لو عندكم فضول الاموال تتصدقون بما مستتصدقون لماذا لم يقل لهم هذا؟ لأن الزكرا سهل يا شيخ هذا كيف يؤدي الى عدم كيف عدم العمل الان المساواة ليست في الذكر؟ المساواة في ماذا في الصدقة - 00:11:07

هو نفس الحديث الآخر ان هذا الرجل ليس عنده مال فقال لو ان الايمان لعبت فيه بعمل فلان. طب هؤلاء الفقراء يريدون نفس الشيء. يقولون اخوانا لهم فضول واموال يتصدقون - 00:11:33

لو ان لنا اموال تصدقنا بها ايضا. فلم يقل لهم النبي عليه الصلاة والسلام انت مثلهم في الاجر. وانما قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. يعني لن تكونوا مثلهم في الاجر. فكيف - 00:11:43

هذا تعارض يعني كيف يجمع؟ ان تسبيحات هذه هي الصدقات وقال حتى قال هذه التسبيحات انت لن تؤجروا لن تصلوا بها الى اجرهم. كان من البداية لا يحتاج ان يقول لهم سبحوا حتى تدركوا يكون لكم عمل خاص. كان من البداية - 00:11:53 يقول لهم ماذا؟ اجركم كاجرهم. كما قال في الحديث الآخر فهما في الاجر سواء. الجمع ذكره ابن رجب في جامع العلوم وقال

الحاديـث الـتي وردـ فيها انـهـما في الـاجـرـ سـوـاءـ كـحدـيـثـ غـزوـةـ تـبـوـكـ هـاـ الاـ وـهـمـ معـكـمـ حـبـسـهـمـ العـذـرـ. وـحدـيـثـ فـهـماـ في الـاجـرـ سـوـاءـ في
الـرـحـاـ النـزـلـ عـنـهـ عـلـمـ وـعـنـهـ مـاـ هـاـ - 00:12:09

الرجل الذي عنده علم وعنده مال. ها - 00:12:09

والمحض بها ماذ؟ اجر العمل لا يثبت. فالاجر اجران. هذا لابد ان يسار اليه للجمع بين هذه الاحاديث التي ظهرت التعارض ان الانسان له نية ولو عمل. فلو نوى الخير كما في حديث ابن عباس عند مسلم. ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك

وفيه فمن هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة كاملة. فان هم بها فعملها كتبت له عشر حسنات. ففرق اذا اين من نوى ولم يعمل ومن نوى وعمل. الحديث هذا واضح في التفريغية. الذى نوى لم يعمل - 00:12:50

فتصدق بي لا بد ان يكون اجره اعظم ممن لم يعطيه الله المال ونوى فعلاً بصدق ان يتصدق لو كان غنياً. لماذا؟ لأن الاول هيأ الله له الأساس لهلاك الله هأله الأساس أساس الرذلة، وأساس الماء.. معنـ. ذلك انه اختصـ. وبشيء - 00:13:23

دون غيره فكيف يسوى بينه وبين غيره؟ لولا ان الله اختصه لولا ان الله اعطانا ما تصدق. وكون ان الله اختصه معنى ذلك ان الله يعلم انه فيه فضل لهذه الميزة ما اعطتهاها ما اعطتهاها لغيره. فإذا العدل - 00:13:37

يقال ليس الذي نوى كالذى فعل. ليس الذى نوى كالذى فعل. فإذا يقال يعني ان من ذكر **الله** هذا الذكر يعني بعد الصلاة اخذ هذا الاجر العظيم. نعم غرفت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. ما المقصود بزبد البحر؟ نعم ما يعلو البحر من من الرغوة - **00:13:52**

الله وهذا شيء كثير يعني. هذا تشبّه يدل على الكثرة يعني مهما كانت خطایا. طبعا وكل النصوص التي جاءت فيها مغفرة الخصال المقصود بها الصغار. الكبار لا تكفر الا بالتوبه او بالموازنـة كما سبق وتكلمنا عن هذا. نعم. يا شيخ من يقول مفهوم العبد ليس

اللابد ان يعلم ان هناك خلافا بين الاصوليين في مفهوم العدد. هل هو حجة ام لا؟ الصحيح من اقوال الاصوليين ان مفهوم العدد حجة بحجة كيف يجب في هذا الحديث؟ يقول من؟ سلاسة وسلاسة. مفهوم لا ليس بحجة - 13:14:00

نوع من انواع مفاهيم المخالفة. ولكن مفهوم الصفة مفهوم الشرط مفهوم العدد مفهوم الغاية. ولكن مفهوم المخالفة على وجه العموم
الدالة $y = \frac{1}{x}$ لا تقبل القيمة $x = 0$ لأنها تؤدي إلى خطأ في القسمة على صفر. المفهوم - 00:14:33

مثلا في مفهوم العدد الا يغسل به الموبايل اهو. المبالغة كقوله تعالى استغفر الله ما قلت استغفر لهما

الصلوة والسلام ذكر عددا تدل على ان هذا العدد مقصودا. طب ما بالفائدة؟ ما سبب الخلاف في مفهوم العددي مفهوم العدد راجع الى
الخلاف في مفهوم اللقب. هل يلحق بمفهوم العدد بمفهوم اللقب ام لا؟ اخذنا قبل ذلك مفهوم اللقب. ما هو مفهوم اللقب؟ الاسم. تعليق
الحكم على اسم جامد - 00:15:08

العدد كذلك جامد. العدد جامد ليس مشتقا. فمن قال ان مفهوم العدد ليس بحججة الحقه بماذا؟ بمفهومه. بمفهوم اللقب. ومن قال انه حجة قال ان العدد يدل على ان للشارع مقصودا في ذكره. فلعل الاولى ان يقال ان مفهوم العاد حجة الا ان قام الدليل على -

00:15:28

الله له - 00:15:46
العالم العمل به ويدل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام احتج بمفهوم العدد في ماذا في نص الآية. نعم. قال والله لاجدن على سبعين ها انت الصد اليوم سبعين مرة. قال والله لازيدن على السبعينات. السبعين. فظن ان مفهوم العدد هنا ها؟ مراد. هم. ثم بين

الآن ليس مراداً أنه للمبالغة هذا من الأدلة التي استدل بها القائلون بمفهوم العدد. وقت الذكر بعد الصلاة مباشرةً أم يجوز في الطريق إلى ، البيت أحزانه - 05:16:00

ولكن الافضل له ان يذكر في محله. يعني اخونا يقول هل هذا الذكر يحقق السنة اذا قال هو في طريقه الى البيت او بعد ان يقوم؟
نعم يحقق السنة. لأن هناك اصلا آآ هناك خلاف بين اهل العلم. الحديث الذي مضى مضى - 00:16:18

مضى معنا من قبل ذلك. حديث البراء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان الركوع واعتداله ها؟ وانصرافه قريبا من السوائل. انصراف هذه اختلفوا فيها. الراجح في ان الانصراف المقصود به - 00:16:33

اخرجي من السلام. الالتفات الى الناس. وقيل الانصراف يعني الانصراف من مقامه ان يمشي. فالانصراف في هذا كان على قدر ماذا؟
ما يستغفر الله ثلاثا ويقول الله انت سلم ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. فالذين فسروا الانصراف بمعنى القيام قد يستدل
لهم بقولهم بهذا الحديث يعني على انه يجوز ان تذكر - 00:16:43

سائل. والذين فسروا الانصراف بمعنى التفات للاماام وهذا هو الراجح قالوا الافضل ان تذكر وانت جالس. فالاولى ان يقال ان الذكر
وانت جالس افضل ولكنه يجزئ وتكون قد حفقت السنة لو قمت. ولكن تركت فضيلة الجلوس. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام
قال في الحديث الذي عند البخاري - 00:17:03

والملائكة لا تزال تستغفر لاحدكم ما دام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما معنى مصلاه المكان الذي انتهى منه. ولذلك اني
بطال في شرح للبخاري قال من اراد - 00:17:22

ان تستغفر له الملائكة وان يغفر ذنبه فليطيل الجلوس بعد الصلاة لأن الملائكة دعاء مستجاب فلو جلس في
مكانه بعد السلام ولم ينصرف بسرعة فيعني يكون هذا سببا لدعاء الملائكة له من مغفرة الذنوب. حتى لو صلى في - 00:17:36
حتى لو وصلنا في البيت. يعني اخونا يقول لو صلى في البيت هل يدرك فضل البقاء في المصلى؟ هذا نعم تدخل فيه المرأة كذلك
يعني الحديث هذا عام ها لو قلت انه خاص بالمسجد معنى ذلك ان النساء لا يدخلن فيه - 00:17:53

نعم لا تدخل يدخل فيها الرجل والمرأة. طبعا على خلاف بين اهل العلم في وجوب صلاة الجمعة. لقلنا انها واجبة. قد نقول انه يأثم
من جهة وقد يثاب من ونقول ان وقد يقال انه لا يثاب لأن هذا الفضل خاص بالمسجد لأن الصلاة واجبة. في المسجد يعني الامر فيه
احتمال؟ نعم. بالاختصار آآ حكم المصباح - 00:18:09

طيب هناك خلاف معتبر بين اهل العلم اخونا يسأل ما حكم المسبحة؟ التسبيح بالمبسبحة. خلاف معتبر بين اهل العلم في التسبيح
بالمبسبح من انكرها من المعاصرین واطال الكلام فيها. شيخ بكر في كتابه تصحيح الدعاء. هذا كتاب جيد. كتاب كبير للشيخ بكر
اسمه تصحيح الدعاء. بكر ابو زيد - 00:18:29

رحمة الله. في كتاب تصحيح الدعاء وطبعا لا يصح حدث في التسبيح بالحصى. حدث التسبيح بالحصى لا يصح نعم ولا يصح اه
اثار صحيح عن الصحابة في التسبيح بالمبسبحة. ولكنه عندما حرمها وقلب بدعيتها. قلب بدعيتها بناء على اصلها. انه اتى باصل -
00:18:49

انها اصلا مأخوذة من قبل النصارى ايضا. يقول ما خذوا من الصينيين القدماء البوذيين. اظن هؤلاء قبل الميلاد اظن صحيح؟ نعم نعم.
 كانوا يسبحون بالمسابح. وفعلا انت ترى حتى الان البوذيون يعلقون المسابح في اعناقهم. صحيح؟ ويعلقون المسابح في اعناقهم.
 بعض اهل العلم - 00:19:08

يا شيخ الاسلام وغيره وكثير من ائمة المذاهب اجازوه من ينكر على من استخدم المسبحة لينكر على من استخدم المسبحة. وان كان
الاولى تركها. لأن القول ببدعية فيه قوة. القول ببدعية فيه قوة. لأن اقل شيء انه يفوت السنة. والسنة - 00:19:27
كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يغلب التسبيح بيده. يغلب التسبيبة
بيده. ولك رواية اخرى اختلف في تصحيحة قال - 00:19:42

هن مسؤولات مستنطقات يعني الاصابع فلا شك حتى لو لم تصح هذه الزيادة. لا شك ان جوارح الانسان تشهد له يوم القيمة. ها اليوم
تكلمنا ايديهم وتشهد المستتهم وآآ تكلمون ايديهم وتشهد المستتهم وارجلهم بما كانوا يعملون - 00:19:52
فلا شك ان اعضاء الانسان تشهد له يوم القيمة. فإذا سبح بالمبسبحة فاته هذا الفضل يعني حتى اللي لم تقم ببداية المزبحة. يعني

دعا من الجدال في البدعية. نقول انها خلاف الاولى - 00:20:08

خلاف الاولى لامور. اول امر انه يفوتك صفة تسبيح النبي عليه الصلاة والسلام هادي مخالفة للسلم. الامر الثاني ان لا يفوتك شهادة اعضائك لك يوم القيمة. الامر الثالث انها قد تبعث على الرياء. يعني ايهمَا اقرب - 00:20:21

الى الاخلاص. التسبيح بالاصابع من تسبيح بالمبحة. نعم. امر رابع قد يقال يعني ان التسبيح باليد يحمل الانسان على التركيز وعدم السهو لانه ايه؟ لابد ان يضبط العدد. اما التسبيح لمساحة خلاص واول ما تنتهي المبحة خلاص هو سبح. هم. نعم؟ هم. فقد يقال يعني - 00:20:38

ان الاولى ان يسبح آآنعم المكان الذي صنف نفسه مكان لا نفس المكان في مصلاه. المصالاه اسم مكانه. المكان الذي صلى فيه يبقى في مكانه ليحرز لين هذا الفضل يعني - 00:20:58

بالنسبة الف مرة يسبح الف مرة ولا يستطيع ان نذكر طبعا يعني يكون يسدد الف مرة في مرة واحدة في جلسة واحدة وتحتاج مسلا في طول اليوم كيف ويثبت العدد من - 00:21:14

التسبيح. طيب. اخونا يسأل سؤال. ساقول السؤال حتى يتضح لمن لا يسمع اخونا يسأل سؤالا يقول يعني الا نقول بجوائز استخدام المبحة استحسانا لمن جعل له وردا من التسبيح الف تسبيحة مثلا لانه لا يستطيع ان يضبط هذا العدد ان لم يستخدم - 00:21:41

نعم يجوز. الجواب عن هذا اه في في شقين. الشق الاول هل يجوز اصلا للانسان ان يلزم نفسه بعدد معين من التسبيح في اليوم والليلة؟

نعم يجوز. لان الذكر. هذا لا يكون من باب اعتقاد الفضيلة. يعني ممكن يلزم نفسه بالتسبيح او بالاستغفار - 00:21:57

عدد المعينين بشرط الا يعتقد الفضيلة في هذا العدد نعم الشق الثاني هل يقال انه يعني يجوز ان يستخدم المبحة نعم لتحصيل هذا الورد ليحصل هذا الورد الذي اراد ان يلزم نفسه به. نقول الاولى كما ذكرت الا يستخدم المبحة لان هذا الورد يمكن ان يقبض بالوقت - 00:22:09

يعني الان انت تستطيع ان تقول بالتقريب كم تسبيحة تسبح في العشر دقائق. تستطيع ان تضبط هذا نعم لو اعددت هذا مرة ثم ضبطتها للوقت تستطيع ان تضبط هذا. فيستطيع ان يستبدل لان حتى يحقق فضيلة التسبيح على اليدين - 00:22:29

فضيلة التسبيح لليدين ان يضبطها بالوقت. يقول مثلا الالف تسبيحة تستغرق منه مثلا نصف ساعة. فيبدأ يحسب الوقت نصف ساعة ويسبح. هذا الاولى نعم انا اقول المسألة فيها خلاف معتبر مسألة المبحة لان بعض الناس يتشددون فيها. فيها خلاف معتبر وان كان الاولى الا يستخدمها. نعم - 00:22:45

يعني هنا اه هل يوجد فرق بين من يعني يأخذ وردا مسلا مائة مرة وليس عنده وقت معين في اليوم وبين من يحدد وقتا في اليوم وفي هذا الوقت تحديدا يذكر مائة مرة مثلا. طيب هذا يرجع الى ضابط البدعة. الشطر في الاعتصام له كلام قريب من هذه المسألة - 00:23:03

في مسائل مسلا هل يجوز للانسان ان يحدد وقتا معيينا للعبادة؟ نعم يجوز. بشرط الا يعتقد الفضيلة. كالذي يجعل له ورد القرآن بعد الفجر مثلا ما الفرق؟ يعني من قال ببدعية هذه السورة؟ من قال ببدعية تحديد وقت معين للتسبيح في اليوم - 00:23:27

يلزمه ان يقول ببدعية مثلا تحديد وقت معين للدرس. درس العلم. لان ده نوع من العبادة. هذه عبادة. نعم. او تحديد او او قول ببدعية قراءة ورد القرآن في وقت معين - 00:23:44

نعم بل هذا ليس ببدعة. انما يقال ان هذا جائز من باب ماذا من باب الترتيب والتنظيم. ليس من باب ومن باب الالزام. ليس بباب اعتقاد الفضيلة. اما ان اعتقاد الفضيلة فالامور بمقاصدها فيدخل في البدعية ها هنا ان لم يرد دليل على - 00:23:54

مثلا النبي عليه الصلاة والسلام نهى كما في البخاري لعن تخصيص لا تقال لا تخصه ليلة الجمعة بقيام ولا يومها بصيام طيب. طب هاب ان بعض الناس هب ان بعض الناس في غير ليلة الجمعة. يعني هل يقايس غير ليلة الجمعة لليلة الجمعة - 00:24:12

الازهر انه فيه تفصيل. بعض الناس مثلا هم فارغون ليلة السبت لان السبت عندهم اجازة ويريدون ان يشتملوا على القيام في هذا في هذه الليلة. لا يقال ان هذا بدعة اذا كان هذا على سبيل الترتيب والتنظيم. ليس على سبيل اعتقاد الفضيلة لانه لا يجوز لانه يجوز ها

صلوة النوافل الجماعة بشرطين بشرط ذلك عادة وليعتقد له فضيلة كما ذكر هذا الحافظ في الفتح. ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه صلى بعض النهار في الجماعة. صلى الضحى جماعة في حديث عثمان ابن مالك عند البخاري - 00:24:44 احيانا واجتمعوا في هذا اليوم لأنهم فارغون في هذا اليوم ليقال ان هذا تخصيص يعني اذا ممكن ان يقال هذا في الدعاء وفي الصلاة في اي شيء يعني في اي شيء من العبادات - 00:24:57

العبادات مطلقة مصنوع الدعاء ممكن ان نحدد الوقت. من باب من باب ماذا؟ انه فارغ في هذا الوقت. نعم. وقلبه حاضر في هذا الوقت ليس مشغولا بشيء تعود كل يوم ان يختلي بنفسه بين المغرب والعشاء في المسجد. في ذكر الله يسبح الف مرة ويدعو ويصلی من النوافل ما شاء ان يتتنفس - 00:25:09

مطلقا لا يأس بهذا نعم مهم جدا مسألة معرفة ضابط البدع. لأن ما المقصود ما هو تعريف البدعة كما عرفها الشاطئي؟ طريقة مخترعة في الدين يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد - 00:25:29

تضاهي الطريقة الشرعية. تضاهي الطريقة الشرعية. فهذه بدعة قد تكون اصلية وقد تكون اضافية. فمن فعل هذا على سبيل الترتيب والتنضيف فقط لانه فارغ في هذا الوقت نعم كما في حديث رواه البخاري كتاب العلم من صحيح حديث أبي وائل ان ابن مسعود كان يأتيهم كل خميس فيحدثهم يذكرونهم فقالوا وددنا انك ذكرتنا - 00:25:44

كل يوم. الشاهد من الحديث انه كان يأتيهم ماذا؟ كل خميس. والتذكرة هذه عبادة. ها؟ فليقال مثلا ان تحديد يوم في الأسبوع للدرس بدعة يلزم القائل بهذا ان يقول بهذا - 00:26:04

نعم فإذا كان هذا كما ذكرت على سبيل الترتيب والتنظيم ليس على سبيل اعتقاد الفضيلة احنا شيء فيه والله اعلم نعم. شيخ ممكن نحن دخلنا الى باب هناك من اخذ له وقتا محدد للدعاء او للقراءة في القرآن او لشيء - 00:26:18

طال عمره يعني على هذا ورأه الناس ممكن لعله كان عالما او طالبا وبدأوا يتبعوا بدأوا ان يأخذوا مثل هذا الوقت يعني في الدعاء وصاروا كأنه مشروع اه هذا من باب السد الزريع. هي مسألة اخرى - 00:26:38

كده في بعض السنن الثابتة قد تترك للمصلحة فمن باب اولى هذا من باب اولى ما ليس من السنن نتكلم عن ذات الفعارات ذات الفعل لا يصح ان يقال انه بدعا كان ان كان على سبيل الترتيب والتنظيم. اما ان خشي ان يقتل به في هذا وان يظن ان هذا الوقت له - 00:27:00

فضيلة نعم فهذا ينبغي ان ينبه والصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفعلون بعض الافعال وقد يظل يظن بعض من رأهم انها من السنن فيبينون ان هذا ليس من السنن سؤالي كان يعني العلمان لا يأخذون به يعني انا نعم الشافعية والمالكية ليأخذوا بسد الذراع - 00:27:17

ادلة يعني نسبتها بين ماذا؟ ثبت آ قضية انت تسأل عن سد ما الدليل على على سد الذراع؟ الذراع ثلاثة انواع ذراع اتفق على سدها الموضوع اتفق على فتحها وضع اختلاف فيها. الضلع التي اتفق على سدها. نعم هي التي ورد النهي عنها. هي التي ورد النهي عنها. يعني مثلا - 00:27:39

يعني النظر للنساء. لماذا؟ لانه ذريعة الى الزنا. وهذه زراعة اتفق على سده. لانه ورد النهي عنها اصلا وزراعي اتفق على فتحها وهي الزراعة التي تؤدي الى المحرم نادرا. تؤدي الى المحرم نادرا لمثلا شخص بيع السكاكين تقول لا يحرم عليك بيع السكاكين لانه ربما ان - 00:28:07

الثاني السكين من يريد القتل عدوا. هذا نادر هذه الضرورة اتفق على فتحية الذراع التي اختلف فيها هي ما بينهما وهي الذراع التي تؤدي الى المحرم غالبا. الامام الشافعي يفتح الذراع يقول لا احرم شيئا لشيء. والصحيح سد الذراع - 00:28:24

ولا دليل على ذلك كثيرة جدا. من يذكر دليلا ادلة الشريعة على سد ذراعي متواترة. متواترة توافرها معنويا. زيارة للصلاة في اوقات النهي. نعم لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا من غير علم. ادلة كثيرة جدا على - 00:28:40

على سد الذرائع. نعم. ولذلك في بعض الذرائع في بعض الأفعال. هل هي تؤدي إلى المحرم غالباً أم لا؟ قد يختلفون في التفريع. لكن الصحيح أن سد الذرائع قاعدة معمول بها - [00:28:59](#)

سفر المرأة مسلاً يدخل هل يدخل تحت ذريعة الأولى؟ لأ الأولى لا نمرن عنه بعينه. قلنا هناك ذراع متفق على سدها. والتي نهي عنها بعين هو ذريعة لماذا لا تعلم الشريعة؟ لأنها محرم لغيره. كل المحرم لغيره إنما حرم من باب سد الذرائع. والسفر محرم لغيره. مم. النظر للنساء محرم لغيره - [00:29:09](#)

ولذلك لأن القاعدة أن المحرم لغيري يباح للحاجة. والمحرم لذاته لا يباح إلا للضرورة. فلذلك أباحوا النظر للنساء في الشهادة في في القضاء أه لو كانت تشهد عند القاضي في الزواج مع أنه أصلاً محرم. فالمحرم لغيره يباح للحاج. والحاجة تعرفون الفرق بين طبعاً و/or من الضرورة يعني - [00:29:29](#)

اما المحرم لذاته لا محل للضرورة. ها واضح كالسرقة مثلاً محرم لذاته لا يجوز أن تسرق إلا إذا كنت ستموت من الجوع. أما المحرم لغيره مثلاً كربلاً الفضل أبى الحجاج أبى الحجاج أبى العرايا للحجارة هذه قاعدة الشريعة يعني في هذا الباب نعم. كل حاجة والضرورة؟ الفرق بينهم ان الحاجة - [00:29:49](#)

ترتب على فواثير مشقة مشقة فقط. الضرورة يتربت على فواتتها. تلفوا للعضو أو هلاك للنفس أو تلفوا مال كافيه نعم هذا ضابط الضرورة. فالضرورة يتربت عليها هلاك هلاك النفس أو تلف عضو أو أو تلف المال الكثير. نعم - [00:30:09](#)

واضح هذا فهذا ضبط الضرورة. فالضرورة المحرم لا يباح إلا للضرورة. وهنا طبعاً هناك خلاف بين أهل العلم. هل الحاجة تنزل منزلة الضرورة إذا كانت عامة وخاصة وهناك مسائل اختلفوا فيها؟ لكن هذا بالنسبة لموضوع سد الذرائع هذا؟ نعم - [00:30:24](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته متفق عليهم - [00:30:38](#)

نعم. هل في خلاف بين أهل العلم اشرت له قبل ذلك؟ بعض أهل العلم كالطبراني وأبي تيمية والشافعي يرون أن هذا مشروع أنه يشرع أن يرفع الإمام والمأمومين صوتاً بالذكر بعد الصلاة. لأن هذا صالح في هذا. إن ابن عباس رضي الله عنه قال ماذا؟ ان رفع الصوت بالذكر - [00:30:57](#)

ينصرف الناس من المكتوبة من الفرضية يعني كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. أما الجمهور قالوا أن هذا كان يفعل في أول الأمر لاجل التعليم ثم لما علم الناس وهذا زالت العلة يعني خلف في هذه المسألة خلاف معتبر ولا بأس بمن فعل هذا لا ينكر عليه - [00:31:13](#)

وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته يعني كنت أعلم انتهاء من الصلاة ان الصلاة قد انتهت نعم. يعني اللجاج متأخراً إلى الصلاة مثلاً وسمع الذكر في المسجد مسموعاً بصوت عال لم أه علم ان الصلاة قد انتهت. لكن هل يستدل بهذا الحديث - [00:31:33](#)

على جواز الذكر الجماعي لابد ان نفرق بين امرین بين رفع الصوت بالذكر وبين الذكر الجماعي. ما المقصود بالذكر الجماعي في صوت واحد ان يكبروا في صوت واحد. لا هذا ليس فيه جواز الذكر الجماعي. لأن رفع الصوت شيء - [00:31:55](#) والذكر الجماعي صفة زائدة. ابن عباس لم ينقل الا رفع الصوت بالذكر ها لو كانوا يذكرون ذكرًا جماعياً لقال مثلاً وكانت اعرف منتهی الصلاة باجتماعهم على الذكر مثلاً. لما قال رفع الصوت. فلذلك نص بعض أهل العلم كالشاطبي في الاعتصام. نص على هذه المسألة. على ان الذكر الجماعي - [00:32:12](#)

والمعاصرون الشيخ باقي نص على هذا الكتاب تصحيح الدعاء. واللجنة دائمة افتى ببدعة هذا الأمر. كما يفعل الناس مثلاً في الطلبية في الحج. وكما يفعلون في التكبير في العيددين نعم في التكبير في العيدية. ويبدل على هذا ايضاً اثر - [00:32:35](#) ابن مسعود وابي موسى الاشعري ان ابى موسى الاشعري دخل المسجد فوجد ناساً يجلسون يذكرون الله يقول ذكرًا جماعياً يعني يقول واحد منهم قولوا سبحان الله فيسبحون الله مثلاً مائة مجتمعين - [00:32:50](#)

فجاء ابو موسى يسأل ابن مسعود عن هذا فقال الا امرتهم ان يعدوا سبئاتهم بدلا من ان يعدوا حسناتهم يعني نهاهم على هذه الفعلة وذهب اليهم ونهاهم عن هذا الفعل. ها وخبرهم ان هذا الفعل هذا الفعل منكر. فالصحيح ان - [00:33:02](#)

ذكروا يا جماعة في هذه الصورة يعني بدعة لا يصح فلو اننا انسان طب لكن هل كل بدعة تنكر؟ لا الغالب ان الناس لا لا يعني لا يفهمون هذه المسألة. لو انكرت على الناس في هذه المسألة - [00:33:20](#)

ده انت استوعبها عقولهم يعني. لكن عليك الا لا توقفهم فيها. انت لو كان مثلا في تكبيرات العيددين او في التلبية انت تلبي وحدك وتكبر وحدك وافقتهم او لم او لم توافقهم. يعني لا تتعمد الموافقة. نعم. شيخنا هو ممكن يعلل منع بانه يشوش الاخرين - [00:33:32](#) تقصد الجهل اصلا تقصد الجهل عموما. ايوة مسألة التشويش او عدم التشوش هي دي مسألة استحسان. وهذا لهذه العلة كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. الا ترى انه لا يخلو المسجد من مسبوق - [00:33:51](#)

متأخر للصلوة يعني لا يعقل ان كل الصحابة كانوا ها يعني يدركون تكبيرة الاحرام مع الامام. فلا بد ان هناك كان مسبوقين. نفس العلة موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كان يرفع الصوت بالتكبير - [00:34:04](#)

نعم فالمسألة خلاف فيها يعتبر لا ينكر على من خالف فيها. نعم. الامام ينتزز حتى يقول الامام سبحان الله ويقول بصورة منخفضة هل يكون هذا ليس ذرا جماعيا. لو ان الامام يقول مثلا سبحان الله من باب ان يذكرون يعني. وسمعي لهم يقول او يعلمهم. المأمور يقول ثلاثين لا بأس بهذا لا بأس بهذا الله عنه. اذا اتخذ - [00:34:18](#)

هذا الشي عاد دائمًا ان الامام يقول سبحان الله فهم يسبحون. اذا اتخاذ عادة الاولى تركوه. اما ان كان على سبيل التعليم ان الناس لا لا يعرفون يعني لا يعرفون ترتيب الاذكار على سبيل التعليم لا بأس. اما اللي يعتقد عادة حتى تلحق بالسنة - [00:34:39](#)

اه قد يدخل في البدع الاضافية. لأن حديث ابن عباس ليس في هذا في انهم يرفعون صوتهم بالتكبير وبالذكرة. فهم يعرفون الاذكار وكل واحد يرفع صوته بالذكر وحده. اما ان يكون لهم واحد يقول وهم يقولون خلفه هذا اقرب الى السورة التي ذكرتها - [00:34:58](#) في حديث ابن مسعود وابي موسى انه لما دخل المسجد رجل يقول لهم يقولون خلفهم نعم فال الاولى ان الا لا يفعل هذا حتى لا يفضي الى الجمعية يعني. نعم. آية الكرسي. ماذا؟ مع التسبيح - [00:35:12](#)

لأرفع الصوت بماذا بالذكر قد يقال ان القرآن من الذكر ولكن الظاهر ان هذا في التسبيح والتكبير احنا عاملة لنا الذكرى اذا اطلق هذه مسألة. الذكر اذا اطلق انما يطلق على الذكر المطلق وليس القرآن. وان كان القرآن يسمى ذكرنا ان نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:35:26](#)

ولكن الذكر في عرف السنة اذا اطلق يقتل به ماذا؟ التسبيح والتكبير نعم هذا هو الظاهر في هذا. ولذلك مضى معنى الكلام على مسألة ماذا؟ مسألة قراءة القرآن للجنب. الذين اباحوا قراءة القرآن للجنب. استدلوا بحديث عائشة ان النبي عليه - [00:35:44](#) الصلاة والسلام كان يذكر الله على كل احيائه. فاجاب الجمهور الائمة الاربعة بان الذكر هنا المقصود به ماذا؟ الذكر الذي هو التسبيح والتكبير ليس القرآن لأن هذا هو المعروف في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:35:59](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه ابو داود والنسائي بسند قوي - [00:36:13](#)

نعم وهذا يكون لها قبل السلام او بعد السلام قبله لانه دعاء. مع ان اكثرا الناس يظنون انه بعد السلام. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وهذا مناسب جدا ان يقوله في اخر الصلاة - [00:36:31](#)

نعم لأن هذا فيه اولا تبرؤ من الحول والقوه ان الانسان يتبرأ من حوله وقوته في انه هو الذي فعل هذه العبادة. لأن الانسان متى يأتيه العجب يأتيه العشب بالعبادة العشب بالعمل عند انتهاء العمل يعني الشيطان لا يترك الانسان من اول العمل لآخره. يحاول ان يوقعه في الرياء في اثناء العمل - [00:36:48](#)

فان من يستطيع ان يوقعه في الرياء او قاعده في العشب بعد الفراغ من العمل. والعشب هو ماذا؟ العشب يعني ان يرى ان عمله حسنا يعني اليوم قام الليل كله آآ فعل من لم يفعله احد. فالعجب - [00:37:08](#)

يبحث الاجر. فان سلم من الرياء لم يتركه الشيطان ها ولذلك الصلاة كلها مبنها على اذكار في التوحيد والاخلاص كالتكبير بين الاركان حتى يطرد عنك الرياء. فالله اكبر من الناس اذا نظرت اليهم. وكذلك التسبيح في الركوع والسجود. الله ينزل عن ان تشرك به في في هذه العبادة. ثم يأتيك الشيطان في اخر - [00:37:18](#)

صلاتك يريد ان يوقعك في العجب. كان هذا كان بحولك وقوتك ها فنسب جدا ان تقول هذا الدعاء ان العون انه لن توفق الى بالعبادة الا بعون الله عز وجل. فكانك تطلب من الله عز وجل ان - [00:37:42](#)

يستمر في عونك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نعم؟ ومن الشكر ان تشكره سبحانه وتعالى ان يوفقك للعبادة فالعبادة نفسها نعمة تستلزم منك الشكر نعم. وحسن عبادتك ومن الشكر ان تحسن العبادة فيما وفقك لحسن العبادة. ان تشكره على احسان العبادة. نعم فهذا دعاء اه مناسب جدا - [00:37:55](#)

للمقام نعم وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من من دخول الجنة الى الموت. رواه النسائي وصححه ابن حبان وزاد الطبراني. قل هو الله احد الاخلاص. والحديث صحيح - [00:38:19](#)

من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة. وهذا يكون بعد السلام لأن هذا ذكر واتفقنا ان ما ليس بدعا يكون بعد السلام. نعم. وبعد ما يلتفت يقول الاستغفار ثلاثة. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد الى اخره كما تعلمون. لم يأت بالاخلاص والمعتدلين - [00:38:42](#)

الكرسي ثم يسبح نعم؟ بعض اهل العلم رتبوا هذا الترتيب الذي ذكرته. هناك الترتيب اشياء متفق عليها ومختلف فيها. المتفق عليها انه يسبح يستغفر ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:39:05](#)

والاولى بعد ذلك ان يأتي الحديث الذي مضى معنا لا اله الا الله لا شريك له الى اخره. الذي فينا والنعمة والفضل والثاني والحسن. ثم بعد ذلك يأتي بالاخلاص والمعتدلين - [00:39:19](#)

ثم بالتسبيح نعم طيب لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. فهذا حديث فيه فضل عظيم جدا. ان من واخطب عليه نعم واذهب على حتى اخر حياتي كان هذا سببا في دخول الجنة فينبغي الا آآيترك آآقراءة هذه الآية. حديث مالك ابن الحویل ماض الكلام وما انا عليه - [00:39:29](#)

انس وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان اذا ذكرها متفق عليه واللفظ لمسلم. ولك زيادة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بعد ان قال هذا ماذا؟ ماذا قال - [00:39:49](#) واقم الصلاة لذكرها. استدل بقوله تعالى واقم الصلاة لذكرها خطاب خطاب الامام في هذه الآية؟ لموسى. لموسى عليه السلام. فاستدلنا بعض الاصوليين بهذا بهذه الآية بهذا الحديث على ماذا؟ شرف من قبل. ان شرع من قبلنا شرعا لنا - [00:40:08](#)

ماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام استدل باية فيها خطاب لموسى عليه السلام. يعني استندت بشرع من قبله وهذا دليل هذا دليل قوي ان شرع من قبلنا شرع لنا مالا يلزق. من نام عن صلاة - [00:40:24](#)

نعم ما نسي صلاة او نام عنها. فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها انا استدل بي على ماذا؟ على ان القضاء على الفور. الفور خلافا للشافعية الذين يقولون انه على التراخي وهذا هو الاصح - [00:40:34](#)

نعم لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يصلي اذا ذكرها. فاول ما يذكره يلزمها ان يصليها. فلو نام عن الصلاة واستيقظ من النوم آآبعد بعد طلوع الفجر بعد شروق الشمس مثلا لا يجوز ان يشتغل - [00:40:48](#)

بغير مصلحة الصلاة. واطن مضى معنا الاشارة الى هذا قبل ذلك في حديث نوم النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الفجر لعلكم تذكرون هذا؟ نعم عندما ارتحل من المكان الذي كان فيه استدل به الشافعي على جواز التأخير وقلنا ان هذا الارتحال كان لمصلحة الصلاة - [00:41:03](#)

نعم كذلك هذا الحديث استدلنا به بعض اهل العلم هم الظاهريه وشيخ الاسلام ابن تيميه والتلميذ ابن القيم على ماذا عدم وقضاء.

عدم قضاء المتعتمد. لأن الحديث حصل القضاء في الثانيم والنسي - 00:41:21

وادي المسألة فيها خلاف بين اهل العلم خلاف مؤتمر. الأئمة الاربعة وجمهور اهل العلم يرون وجوب قضاء المتعتمد قالوا قياسا على الثانيم والناس ما الجامع بين المتعتمد والثانيم والناس عندهم؟ ما الجامع ما العلة؟ انه في ذمة لا يسقط من ذمته. انه قال لا يسقط من ذمته وانه اذا وجد - 00:41:38

القضاء على الثانيم والناسي. الحمد لله. وهم معدوزان فمن باب اولى ان يجب على المتعتمد لانه غير معدوز كيف يمكن نقضي هذا القياس؟ من ينقضه عندنا الامن الماشي ونایم يعني وغيره مكلف اصلا اما هذا المتعتمد فهو مكلف يعني جيد هذا نقد - 00:41:58

ايضا قد يقال ان ثانيم الناس انما رخص له الشارع في القضاء لأنهما معدوزان الترخيص في القضاء تخفيف عن هبة عندهما رفع للاثم عندهما اما المتعتمد فليس له مخرج لرفع الاثم. لماذا؟ لا متعتمد - 00:42:18

ايضا هذا خلاف في هذه المسألة مبني على مسألة اصولية. وهي مسألة هل القضاء يجب بامر جديد ام لا هذه مسألة صورتها يعني في العبادة المؤقتة بوقت العبادات المؤقتة بوقت اذا انقضى وقتها - 00:42:42

هل تبقى في الذمة ولا تحتاج الى امر جديد للقضاء ان تسقط من الذمة ولا تجب الا باامر جديد الصحيح نقول للمؤولين وان المسألة فيها خلاف طويل وادلة كثيرة للفريقيين. من اراد ان يراجع الشيخ النملة في كتاب المذهب اطال في ذكر الادلة. الصحيح ان القضاء - 00:42:57

يجب الا باامر جديد. لماذا؟ لأن الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة ولقللت ان القضاء يجب بدون امر جديد يلزمك ان تقول بجواز الفعل الياباني فقبل وقتها كما قال ابن حزم في المحلي. يعني يقول لهم انتم ما وجدتم او اجزتم او جذتم على من تعمد ترك الصلاة. او جذتم عليه ماذا - 00:43:15

ان يقضيه. والله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا. موقفنا. فكما انكم اجمعتم انه لا يجوز الصلاة قبل دخول الوقت فلا يجوز بعد دخول الوقت قياسا لآخر الوقت على اول الوقت - 00:43:35

قياسا لآخر الوقت لان الوقت له طرفاً فكما انه لا يجوز بالاجماع ان تصلي قبل الوقت ها لا يجوز بالاشباع مثلا ان تقف في عرفة في اليوم الثامن - 00:43:50

كذلك الهجوم الاجماع ان تقف على اليوم العاشر عرفة عبادة مؤقتة. نعم. فهل يجوز اصلا قضاء الوقوف بعرفة؟ واستدلة بادلة اخرى من الشريعة من عدم جواز قضاء العبادات المؤقتة. لماذا نقول - 00:44:03

وقضاء الوجوب شخص مثلا نام ها في منى في يوم التروية نام وفاتها القبة وهناك الذهب وتركوه. ولم يستيقظ الا في اليوم العاشر. نقول له اذهب لعرفة في اليوم العاشر لوقت الوقوف خلاص فاته - 00:44:16

مؤقتة والاصل ان العبادات المؤقتة بوقت ليه لا يوجب قضاءها على من فاته الا بدليل جديد. الدليل الجديد ورد عندنا في من؟ في النائب والناسي. فلا نقيس عليه من؟ المتعتمد. لماذا؟ لأن المتعتمد على الاصل. الاصل انه لا يقضي - 00:44:30

فنان وناسى مستثنيان من الاصل. ولا يجوز القياس على المستثنى من اصل المانع لعل هذا واضح يعني. نعم اللياقة بالاجماع. اللياقة بالاجماع. لما في عرفة هو في عرفة؟ خلاص حد تم حجه - 00:44:50

ما معنى الوقوف بعرفة؟ الوقوف يقول قائم يعني هنا ان تعمد رجل ان ترك لم يأت الى العلفة اصلا. اها لا يجوز له قضاء - 00:45:14

يعني تقصد النمية خارج عرفة؟ نعم نعم. حقها بالاجماع ليقضي. يقضي؟ لا يقضي بالاجماع. لا يقضي. القضاء ورد في حق من؟ في حق النائب والناسي في الصلاة. في في حد ذاته الحج. ولذلك في كتاب الحج ماذا؟ باب الفوات. باب الفوات والاحسان ما هو الفوات - 00:45:27

الذي فاته لقوب عرفة العذر من الاعذار. نام مرض تعطلت السيارة. هذا يحدث احيانا في الحج. فتوى الحج خلاص. الحج عرفة. نعم. اذا كيف نقيس نحن لا نقيس لا نقيس نحن نقول انه لو كان انا ارد على الذين يقولون لو كان القضاء لا يحتاج - 00:45:44

لامر جديد صح؟ ما دليل الذين يقولون بقياس العاًمد على نائم وناسي في الصلاة؟ هم يقولون القضاء لا يحتاج الى امر جديد لأن ابادة ثابتة في الذمة. بالاصل. فتبقى في الذمة حتى يؤديها. سواء كان في الوقت ام بعد الوقت. نقول لهم انتم تقولون بهذا؟ يقولون نعم. نقول يلزمكم ان تقولوا - 00:46:04

ان من نام يقضي بعد عرفة. فهمت؟ نحن نلزمهم بهذا فهمت؟ هذا الالزام لابطال قولهم لابطال قولهم لان الذي يقول ان القضاء لا يحتاج الى امر جديد يلزمهم ان يقول بهذا في كل العبادات. يقول خلاص فعرف كذلك يقضي. ولا ولا قائل - 00:46:24
من اهل العلم لا قائل بهذا من اهل العلم. فهمت قصدي؟ من اين اخزوا هذه القاعدة؟ القضايا القضايا لا يحتاج الى امر جديد؟ نعم.
قالوا لان الاصل ان الذمة مشغولة بالتكليف. لا لا الذين قالوا انه - 00:46:43

يحتاج الى لان الان الاصل ان العبادة المؤقتة مؤقتة للشارع مقصود في تأقيتها. صح الشارع مقصود في تأقيتها. فمن فعل العبادة بعد هذا التأقيت فقد خالف مقصود الشارع هل يجوز ان تصلي قبل دخول الوقت؟ يعني من صلى قبل دخول الوقت مخطئا - 00:46:55
يظن ان الظاهر قد اذن له وصلى. بالاجماع طب تعمد بالاجماع طب تعمد بالاجماع الالزام والقاعدة. نسي بالاجماع يلزم
الاعادة. كل هذا يلزمها الاعادة طب لماذا تقول بعض الوقت يجوز للمتعمد - 00:47:15

ان يقضي والمدن تقول هذا قبل الوقت فهمت؟ لان العبادة التي لا طرف طرفاً معنى ذلك ان الشارع قصد ايقاع العبادة ما بين هذين
الطرفين فقولك بالقضاء بدون امر جديد مخالف لمقصود الشرع. مخالف لمقصود الشرع. طب انا خلاف في هذه المسألة خلاف معتبر.
نقول وايضا القول بالاخذ بقول من قال - 00:47:29

كابتن حزم قلت لابن القيم هذا خلاف الائمة الاربعة يعني. بعدم وجوب القضاء على المتعمد. في تيسير على من ترك الصلاة. لان من
ترك الصلاة سنوات طويلة. اذا قبل ان يصلني الان فقلت اقدم فتاة لن يصلني ابدا - 00:47:52

هذا فيه مشقة عظيمة. ايضا هم يقولون يعني صفة القضاء هذا اشكال ايضا اذ يقولون كيف يقضي؟ اختلفو كيف يقضي؟ بعضهم
قال يصلني صلاة مع كل صلاة مرتين. حتى يغلب على ظني انه قبل ما فاته. بعضهم قال لابد ان يشتغل بالقضاء ويبادر اليه -
00:48:05

ما لم يشغله عن معاشه ومكاسبه. يعني يظل طول اليوم يصلني يعني في وقت مشقة عظيمة يعني. نعم. هذا كله ايضا مبني على
ماذا؟ مبني على ان تارك الصلاة تلف بالكلية - 00:48:21

على الصحيح انه سيكون مرتد. فاذا قلنا انه مرتد فخلاص لا يقضي عملي لو ترك صلاة لا يكرر بترك صلاة واحدة. ترك صلاة متعمدا
نقول لا يقضيها لكن قد يفتى بماذا؟ من ترك صلاة واحدة متعمدا قد يبني مذهب الجمهور لان هذا لا شق عليه يعني. لا يشق عليه ان
يقضيها. وقد يفتى من ترك بالكلية بمذهب ابن حزم ومن - 00:48:35

لان هذا يشق عليه القضاء. نعم فلا بأس ان يفتى المفتى احيانا بخلاف ما ترجح لديه من باب التعزير. باب السياسة الشرعية. يعني
هو مثلا المفتى مذهب اهله لا يقضي المتعمد - 00:48:55

ويأتيه شخص تعامل ترك صلاة العصر في يوم يقول يلزمك ان تقضيه. ها مثلا يعني ولكن انقلب على ظنه ان هذا الذي قلت انه
يلزمك ان تقضيه وهذا بالفعل واقع. يفتح له باب التساهل يقول طالما خلاص اني يجوز لي ان - 00:49:08

معنى ذلك ان الامر سيتعتمد تركها. يعني بعض الناس يظن ان مذهب المانعين من من القضاء للمتعمد وهو ابن حزم وابن تيمية ابن
القيم يظن ان هذا المذهب في تيسير ترك - 00:49:24

الصلاه الواقع العكس لانك لو اتاك شخص فقلت له ذنبك عظيم جدا لا يغفر حتى لو بالقضاء. يلزمك التوبة. هذا يجعله يخاف. ان كان
عاقلا. اما ان تقول له لا بأس اقضي يقول خلاص عندما انا ارجع من العمل كل يوم ساصلني خمس صلوات - 00:49:34

عندما ارجع من العمل صلصلين مجتمعة كما يفعل بعض الناس قرأت هناك قول الثالث انه اذا كان فاته الصلاة يعني اليوم اذا تعمد ترك
الصلاه يعني ما في اليوم يعني خمس صلوات يقضي. واذا كان الصلوات كثيرة؟ لا هذه مسألة اخرى - 00:49:49
ادي مسألة لعلك تخسى عن ترتيب قضايا الفوائد. لاختيارات لشيخ الاسلام هو من الذي جمع اختيارات شيخ الاسلام ان من فاته

خمس صلوات يعني كما ذكرت من باب السياسة اللي هو باب ان هذا سهل عليه اما ان - [00:50:10](#)
آآ طال طال الترك وقلت اقض هذا يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى آآ نفوره من الصلاة قد لا يصلني اصلا. هو مذهب الاحناف مما ادرى هذا.
[00:50:31](#)

نعم. الشيخ ما يروي او يروى في غزوة خندق قضاء العصر وقت المغرب والمغرب - [00:50:31](#)
وقت العشاء عدة مرات يقول ان هذا حدث هل نستطيع ان نقول هذا طيب. كان قبل مشروعية صلاة الخوف مثلا. طيب اختلف اهل
[00:50:51](#) العلم في هذه المسألة. ابن القيم في ذلك المعاد رجح ان صلاة الخوف -

فرضت او شرعت في غزوة ذات الرقاع. صلاة الرقاع كانت بعد الخندق. فهمت؟ الذين قالوا ان صلاة الخوف شرعت. يقول لي اسأل
سؤال ولا سؤال ولمن لم ينتبه له مسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى العصر بعد خروج الوقت - [00:51:03](#)
لانه تعمد للترك. قال شاغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا عندما اتاه عمر فقال انه لم يصلني عصرا
[00:51:18](#) فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا ايضا. الذين قالوا ان صلاة -

الخوف شرعت قبل هذا؟ قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام تركها لان الانشغال الشديد الخوف الشديد يجيز اخراج الصلاة عن وقتها.
وهذا يرى الشيخ رأي الاسلام انه لو كان هناك خوف شديد جدا لا تصلي حتى صلاة الخوف. لماذا؟ لانك اذا صلیت لم تعقل ما
[00:51:28](#) تقول -

فيجوز في هذه الحالة ماذا؟ اخراجه عن وقته. وهذا قول مرجوح. الراجح ان في غزوة الخندق لم تكن صلاة الخوف شرعت بعد.
لانها شرعت في غزوة ذات الرقاع وذات الرقاع بعد الخندق على الصحيح - [00:51:46](#)
نعم يعني لا يجوز تأخير الصلاة. ابدا. كنت اخشى على نفسي مسلا. بالضبط. حتى لانك عندك مخرج تصلي صلاة الخوف وانت تومي.
فإن خفتم فرجاً أو هـ من صفات صلاة الخوف إن تصلي على حالك وانت تجري طهر من العدو تصلي أيماء. هذا لا يمنعك أحد من
[00:51:59](#) القراءة -

ها الا يعني الان هب ان رجلا قال لك ان حركت شفتوك ساقتك. وانت لا تستطيع ان تصلي الا ان تحرك شفتوك نعم ان تحرك شفتوك.
هل يقال في هذه الحالة لديك لانك ممکن ان تصلي وانت تومي - [00:52:20](#)
فاما او متى سيعرف انك تصلي؟ هل يقال في هذه الحالة انه يوجد الاذكار على قلبي ويلوي الاركان ولا يومي حفاظهم على الوقت او
[00:52:41](#) يقال انه لا يصلني حتى يتمكن من القضاء -

نعم الاولى ان نقول مراعاة الوقت المقدما لان وجدنا ان الشريعة راعت الوقت في مسائل كثيرة جدا كالتي تم كسرات الخوف. يعني
التي تم في مراعاة للوقت. صلاة الوقت لماذا اسقطت الشريعة اركانا كثيرة جدا وشروطها - [00:52:56](#)
يمكن ان تقول ان خفتم فلا تصلوا حتى تأمينوا. لانه قال بعدها فاما امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. يعني عندما
تأملون ترجعون تصلون الصلاة التي توصلونا في حال الاطمئنان. فعلم ان الشريعة اسقطت اركانا وواجبات وشروط لتحصيل صلاة
[00:53:12](#) لتحقيل الوقت. فهمت يا هذا -

يعني انت في شرط استقبال القبلة. هـ اركان تسقط عنك الركوع والسجود شروط واركان كثيرة سقطت كل هذا من اجل ماذا؟ من
اجل المحافظة على الوقت شيئاً ومهما يقال كما يعني قدم اه وقت - [00:53:32](#)
على باقي يعني الشروط ممكن ان يقال كذلك بتقديم الخشوع وهذه الاشياء يعني اذا كان يعني لابد ان يختار خشوع سيكون
شبه منعدم اذا لماذا ومع ذلك شرعت الشريعة مع ذلك شرعت الشريعة صوت الخوف؟ لماذا لا نقول انه يؤخر اذا؟ كيف اين ادلاع
[00:53:51](#) التأخير؟ يعني لو كان لو كان -

هناك دليل على دي اخر سبب الخشوع تفصل هذا كل امر لا يكون عنده خوف. حتى لو كان يكون عنده خشوع. هل الذي يقاتل ويتنقى
ضربات السيف اصلا سيفكر في في كيف يلتقي ضربة السيف؟ ام سيفكر فيما يقول وهو يصلني - [00:54:16](#)
لا شك ان هذه وقود الخشوع ومع ذلك الشريعة هـ امرت بالصلاة في هذا الحال. امرت بالصلاة حال المجاهدة وحال المقابلة فالقول
بانه قول شيخ الاسلام بانه يجوز اخراج الصلاة عن وقتها - [00:54:33](#)

آآ اذا كان يعلم ان خشوعا بالكلية قول ضعيف. وان كان آآ والجمهور على خلافه. هل هناك من السلف ما قال به؟ لا ادري. نحتاج مسألة الى بحث. نعم - 00:54:47